

وصلی اللہ علی سیدنا
محمد وآلہ الطاہرین

بسم اللہ الرحمن الرحیم
والحمد لله رب العالمین

کتاب الخمس

جلسہ سیزدهم: فیما یجب فیہ الخمس

۹۷/۱۲/۱۴

[فصل فيما يجب فيه الخمس]

فصل فيما يجب فيه الخمس و هو سبعة أشياء:

الأول: الغنائم المأخوذة من الكفار من أهل الحرب قهراً بالمقاتلة معهم يكون بإذن الإمام عليه السلام؛ من غير فرق بين ما حواه العسكر و ما لم يحوه، و المنقول و غيره كالأراضي و الأشجار و نحوها

خلاصه بحث لغوی:

ماده غنم یغنم مشترکه لفظیة بین معنا الفائدة و معنا غنیمۃ الحرب لانّ اصل المعنی فی الغنیمۃ الفائدة و قد صرح ابن فارس ان هذا الاصل يختص بغنیمۃ الحرب كما فی آیۃ الخمس فكان استعماله فی المعنیین حقیقیّاً یحتاج تعینہ الی القرینۃ.

خلاصه بحث قرآنی:

کلمه غنمتم و مغانم در آیات قرآنی به معنای غنیمت جنگی بکار رفته است.

خلاصه بحث روایی:

ماده غنم بیشترین استعمالش در بحث از زکاة الغنم تکرار شده و به هر دو معنای عام (فائدة یافائدة بلامشقة) و معنای خاص غنیمت جنگی بکار رفته است.

٢- (١٥) - (عدة من اصحابنا عن) أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي جعفر ع قال: كُلُّ شَيْءٍ قُوتِلَ عَلَيْهِ عَلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَإِنَّ لَنَا خَمْسَهُ وَ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَشْتَرِيَ مِنَ الْخَمْسِ شَيْئًا حَتَّى يَصِلَ إِلَيْنَا حَقُّنَا.

(الكافي ١/٥٤٥: المقنعة ١/٢٨٠ عن أبي بصير؛)

عدة من اصحابنا:

قال النجاشي (م. ٤٥٠):

و قال أبو جعفر الكليني: كل ما كان في كتابي عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى، فهم محمد بن يحيى و علي بن موسى الكميذاني و داود بن كورة و أحمد بن إدريس و علي بن إبراهيم بن هاشم. (رجال النجاشي، ص ٣٧٨)

قال حسن ابن زين الدين (ابن الشهيد الثاني م. ١٠١١)

(بعد ذكر كلام النجاشي و العلامة:...) و يستفاد من كلامه في الكافي أنّ محمد بن يحيى أحد
العدة و هو كاف في المطلوب؛ و قد اتفق هذا البيان في أول حديث ذكره في الكتاب و ظاهره
أنّه أحال الباقي عليه، و مقتضى ذلك عدم الفرق بين كون رواية العدة عن أحمد بن محمد بن
عيسى، و أحمد بن محمد بن خالد و إنّ كان البيان إنّما وقع في محل الرواية عن ابن عيسى؛
فإنه روى عن العدة، عن ابن خالد بعد البيان بجملة يسيرة من الأخبار، و يبعد مع ذلك كونها
مختلفة بحيث لا يكون محمد بن يحيى في العدة عن ابن خالد و لا يتعرض مع ذلك للبيان في
أول روايته عنه، كما بين في أول روايته عن ابن عيسى. (في المنتقى الجمان ج ١ ص ٤٣)

قال في أول الكافي:

كِتَابُ الْعَقْلِ وَ الْجَهْلِ: ١- أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ حَدَّثَنِي عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا
مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (الكافي ط - الإسلامية)، ج ١، ص: ١٠
(١) الظاهر أن قائل أخبرنا: أحد رواة الكافي كالنعماني أو الصفواني أو غيرهما و يحتمل أن
يكون القائل هو المصنف رضوان الله عليه كما هو دأب القدماء. (آت)

علامة حلي (م. ٧٢٦) چنین آورده است:

الفائدة الثالثة: قال الشيخ الصدوق محمد بن يعقوب الكليني (م. ٣٢٩) في كتابه الكافي في أخبار كثيرة عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى قال و المراد بقولي عدة من أصحابنا:

١- (أبو جعفر) محمد بن يحيى (الطّار القمي).

٢- علي بن موسى (بن جعفر) الكمندانى. (كان ابوه موسى بن جعفر الكميدانى مرتفعاً فى القول ضعيفاً فى الحديث نجاشى ٥٢١)

٣- (أبو سليمان) داود بن كورة (القمي). (و هو الذى بوب كتاب النوادر لأحمد بن محمد بن عيسى و كتاب المشيخة للحسن بن محبوب السراد على معاني الفقه النجاشى: ١٥٨)

٤- (أبو علي) أحمد بن إدريس (بن أحمد الأشعري القمي، المتوفى سنة ٣٠٦ هـ).

٥- (أبو الحسن) علي بن إبراهيم بن هاشم (القمي).

علامه حلی (م. ۷۲۶) چنین آورده است:

و قال كلما ذكرته في كتابي المشار إليه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي فهم:

۱- (أبو الحسن) علي بن إبراهيم (بن هاشم القمي).

۲- علي بن محمد بن عبد الله بن أذينة. (مجهول)

۳- أحمد بن عبد الله بن أمية. (الظاهر ان اميه تصحيف احمد. هو من مشايخ الكليني - هو احمد بن عبدالله بن

احمد بن محمد بن خالد البرقي لم يذكر بمدح و لا قدح)

۴- علي بن الحسين (السعدآبادي. روى عنه الزراري و كان معلمه-مجهول)

احمد بن عبدالله بن احمد:

الحسن بن الحمزة العلوی که استاد شیخ مفید و ابن غضائری و ابن عبدون (اساتید شیخ و نجاشی) شیخ و نجاشی به واسطه اساتید معروف خود تمامی کتب و احادیث احمد بن محمد بن خالد و پدر واسطه مذکور از او نقل کرده‌اند. به همین دلیل احمد بن عبدالله بن احمد قابل توثیق است.

الشیخ الطوسی عن الاساتذة الثلاثة عن الحسن بن الحمزة عن احمد بن عبدالله بن احمد

چون فردی چو الحسن بن الحمزة العلوی که از بزرگان فقه و علم و ادب بوده از طریق احمد بن عبدالله بن احمد تمام کتب و احادیث پدر بزرگش احمد بن محمد البرقی و جدش محمد بن خالد البرقی را نقل کرده و این نشانه تکیه کردن الحسن بن الحمزة بر احمد بن عبدالله و اکثار روایت از او و نشانه توثیق اوست. (کلیات فی علم

الرجال ص ۳۲۹)

احمد

علامة حلى (م. ٧٢٦) چنین آورده است:

قال و كلما ذكرته في كتابي المشار إليه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد فهم

١- أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم بن أبان الرازي، المعروف بعلان الكليني. (ثقه عين) (نجاشي ٢٦٠)

٢- أبو الحسين محمد بن أبي عبد الله جعفر بن محمد بن عون الأسدي الكوفي، ساكن الري. (ثقه صحيح

الحديث الا انه روى عن الضعفاء) (نجاشي ٣٧٣)

٣- محمد بن الحسن بن فروخ الصفار القمي، المتوفى سنة ٢٩٠ هـ، مولى عيسى بن موسى بن جعفر الأعرج.)

الأعرج كان وجهها في أصحابنا القميين ثقة عظيم القدر راجحا قليل السقط في الرواية (نجاشي ٣٥٤)

٤- محمد بن عقيل الكليني. (مجهول). (خلاصة الرجال: ٢٧١-٢٧٢)

در منقول کلینی از وسائط روایات سهل در رجال نجاشی چنین آمده است:

۴۹۰- سهل بن زیاد أبو سعید الآدمي الرازي : كان ضعيفا في الحديث غير معتمد فيه. و كان أحمد بن محمد بن عيسى يشهد عليه بالغلو و الكذب و أخرجه من قم إلى الري و كان يسكنها و قد كاتب أبا محمد العسكري عليه السلام على يد محمد بن عبد الحميد العطار للنصف من شهر ربيع الآخر سنة خمس و خمسين و مائتين. ذكر ذلك أحمد بن علي بن نوح و أحمد بن الحسين رحمهما الله. له كتاب التوحيد رواه أبو الحسن العباس بن أحمد بن الفضل بن محمد الهاشمي الصالحي عن أبيه عن أبي سعيد الآدمي. و له كتاب النوادر أخبرناه محمد بن محمد قال: حدثنا جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب قال: حدثنا علي بن محمد عن سهل بن زیاد و رواه عنه جماعة. (النجاشي ۱۸۵)

از این عبارت استفاده می شود که علی بن محمد علان که از ثقات شیعه بوده واسطه در نقل محمد بن یعقوب از سهل بن زیاد است و بعد که می گوید و رواه عنه جماعة اشاره به همین عدة من اصحابنا عن سهل است.

و الحمد لله رب العالمين